

# شيء من تفسير سورة الفاتحة

أحمد الحسن

الطبعة الثانية

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن عليه السلام

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

[www.almahdyoon.org](http://www.almahdyoon.org)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق الإصباح ديّان الدين  
رب العالمين، الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض  
وعماؤها وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من مركبها  
ويغرق من تركبها، المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم نراهق واللائم لهم لاحق .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

( ) .( ) :

( ) ( ):

- -

:

) . :

.( ):

- -

:( ) . : ( )

( )

:

( ) : ( ) .

عليه السلام : ( )

( ) .

( ) .

عليه السلام : ( )

عليه السلام

\*

:

( ) : ( )

( ) : ( )

:

١- تفسير مجمع البيان : ج ١ ص ٩٤ ، التفسير الصافي : ج ١ ص ٨١ ، الميزان : ج ١ ص ٢٣ .

٢- الكافي : ج ١ ص ١١٤ ، التوحيد للصدوق : ص ٢٣٠ ، تفسير القمي : ج ١ ص ٢٨ .

٣- الصحيفة السجادية : ص ٣٨٩ دعاؤه في استكشاف الهموم ، مصباح المتعبد : ص ٣٩٣ ، الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

( ) :

) : عليه السلام

( ) :

) : عليه السلام

- عليه السلام

العليه السلام: .  
العليه السلام: .  
العليه السلام: .  
العليه السلام: .  
..... ( ) .

:

والله  
والمرسل

( ) .

\* \* \*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ :

( ) .

١- يخفق : أي يتحرك ويضطرب.

٢- سم الإبرة : ثقتها.

٣- الكافي : ج ١ ص ٤٤٣ ، عنه بحار الأنوار : ج ١٨ ص ٣٠٦ ، تفسير الصافي : ج ٥ ص ٨٧ .

٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام : ( إن علوم الكون كلها في القرآن ، وعلوم القرآن كلها في السبع المثاني ، وعلوم السبع المثاني في البسمة ، وعلوم البسمة في النقطة ، وأنا تلك النقطة ) الأربعون حديثاً للشيخ إبراهيم الخوئي : ص ٢٣١ .

( )

:

:

( )

:

: ( ) .

\* \* \*

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

( ) ( )

:

:

:

) : عليه السلام

عليه السلام

) : ( )

( )

\* \* \*

: ( )

١- التوحيد للشيخ الصدوق : ص ٢٣٢.

٢- الكافي : ج ٢ ص ٥٥٧، مصباح المتعبد : ص ٦٦، و٣٣٦، و٣٩٣، و٥٠٤، و٥٧١.

( )

\* \* \*

مَالِكٍ أَوْ مَلِكٍ :

:

:

## يَوْمِ الدِّينِ :

( )

( )

( )

- 
- ١- أبق : أي هرب. والإباق هو: هرب العبيد وذهابهم من غير خوف، أو: هرب العبد من سيده، لاحظ: (لسان العرب : ج ١٠ ص ٣).  
٢- الرعد : ١٥.  
٣- آل عمران : ٢٦.

( )

:

( )

:

( )

:

( )

( )

:

( )

- -

---

١- البقرة : ٢٤٦ .

٢- النساء : ٩٧ .

٣- النساء : ٥٤ .

٤- هود : ٤٠ .

٥- الذاريات : ٢٦ .

( )

...

:

عليه السلام

( )

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

( )

عليه السلام

( )

( )

\*\*\*

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ :

:

( )

( )

\*

:

السَّيِّئَاتِ

:( )

السَّيِّئَاتِ

( )

( )

\* \* \*

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ :

!

( )

( ) ( )

!

!

.

..

..

.

...

:

\* \* \*

تتميم

:

( )

- 
- ١- إشارة إلى قوله تعالى : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوسَّوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) ق : ١٦ .  
٢- لاحظ : المحاسن : ج ١ ص ٣ ، الكافي : ج ٢ ص ٦٨ ، باب الخوف والرجاء : ح ٢ ، ثواب الأعمال : ١٤٧ .  
٣- فاطر : ١٠ .

:

( ):

):

( ) .

\* \* \*

اهدنا الصراط المستقيم :

( )

:

:

):

.(

)

( )

.(

( )

عليه السلام

):

عليه السلام

( ) .

:

):

عليه السلام

١- مناقب آل أبي طالب عليه السلام : ج ٢ ص ٧، عنه بحار الأنوار : ج ٨ ص ٦٧ .

٢- نهج البلاغة : ج ٢ ص ٢٠٤ ، عنه بحار الأنوار : ج ٦٦ ص ٣١٦ .

( ) ( عليه السلام ) .

\* \* \*

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ :

. :  
- : - . ( )  
- ( ) .

:

( ) .

( ) .

\*

( ) .

١- انظر : إلزام الناصب : ج ٢ ص ٢١٨، مشارق أنوار اليقين : ص ٢٦٧.

٢- النساء : ٦٩.

٣- العنكبوت : ٦٩.

٤- المائدة : ١٥ - ١٦.

:

\*

( )

.

.

:

:

\*

( )

.

:

:

عليه السلام

.

.

-

:

-

.

.

( )

عليه السلام.

:

.

( )

\* \* \*

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ :

عليه السلام

( )

\* \* \*

## إضاءات

أولاً: إضاءة على أسمائه سبحانه

.

.

:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( )

السنة: ( )

( )

:

( ) ( )

( )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( ) ( )

):

١- توحيد الصدوق : ص ١٣٩ باب : صفات الذات وصفات الأفعال.

٢- توحيد الصدوق : ص ٨٨.

٣- مصباح المتهجد : ص ٨١٥، إقبال الأعمال : ص ٢٧٧ و ٢٧٩، مصباح الكفعمي : ٥٣٦.

) : عليه السلام

... ( ) .

- عليه السلام .  
- عليه السلام .  
- عليه السلام .

عليه السلام

... ) : عليه السلام

(... ( ) .

) : عليه السلام

عليه السلام . ( ) .

( ) .

) : عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

- 
- ١- توحيد الصدوق : ص ١٩٠، عنه بحار الأنوار : ج ٤ ص ١٦٦.
  - ٢- نهج البلاغة : ج ١ ص ١٥، الاحتجاج : ج ١ ص ٢٩٦.
  - ٣- توحيد الصدوق : ص ٤٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ٢ ص ١٣٧.
  - ٤- توحيد الصدوق : ص ٥٠، عنه بحار الأنوار : ج ٤ ص ٢٧٥.

الكليلا: ( ... )

الكليلا

الكليلا ( ... ) :

( )

الكليلا

الكليلا

الكليلا

الكليلا :

...

:

الكليلا:

:

الكليلا

:

:

.

:

.

:

....

:

( ) (

....

.

الكليلا:

- ١- شرح أصول الكافي : ج ٣ ص ١٧٣ ، حلية الأبرار : ج ٢ ص ٦٢ ، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ١٥٣ .
- ٢- الكافي : ج ١ ص ٤٤٣ ، عنه بحار الأنوار : ج ١٨ ص ٣٠٦ ، تفسير الصافي : ج ٥ ص ٨٧ .
- ٣- علل الشرائع : ج ٢ ص ٣١٢ ، عنه بحار الأنوار : ج ١٨ ص ٣٥٤ ، الكافي : ج ٣ ص ٤٨٢ .

## مراتب أسمائه سبحانه

المرتبة الأولى: مرتبة الحقيقة أو الكنه.

( )

المرتبة الثانية: هي مرتبة الذات.

المرتبة

:

( )

المرتبة الثالثة: هي مرتبة الإنسان.

:

( ) ( )

( )

المرتبة

١- الإسراء: ١١٠.

٢- الكافي: ج ٢ ص ١٣٤، توحيد الصدوق: ص ١٠٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١١٠.

٣- البقرة: ٣١.



.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

( ) ( )

عليه السلام

( ) : عليه السلام  
( ) ( )

\* \* \*





:

( )

( ) :

- ( ) :

عليه السلامعليه السلامعليه السلام

-

: - - ( )

عليه السلام

\* \* \*

١- الإسراء : ١١٠.

٢- راجع : بحار الأنوار : ج ١٥ ص ٢٤ وما قبلها، وج : ٢٥ ص ٢٢، وج : ٥٤ ص ١٧٠، وغيره من المصادر.

## الأسماء الإلهية في سورة الفاتحة

الأسماء الإلهية التي وردت في الفاتحة:

:

.

:

( )

.

:

:

-

:

-

.

-

:

.

-

-

:

.

.

.

) : عليه السلام

( ) .

) : عليه السلام

( ) .

( )

( )

( )

١- علل الشرائع : ج ١ ص ١٠٩، عنه : بحار الأنوار : ج ٥٨ ص ٢٤٩، ولاحظ : الفصول المهمة في أصول الأئمة : ج ٣ ص ٢٤٧.

٢- أمالي الطوسي : ص ٥٣٦، بحار الأنوار : ج ٦٧ ص ٢٤٨.

٣- خلاصة هذه الشبهة هي: إنَّ الإنسان بموته يستحيل إلى تراب، تمتصه جذور الأشجار والنباتات، ومن ثم يصبح ثمرأ، فيأكله إنسان آخر، ويُعد ما أكله جزء من جسده، عندها يأتي السؤال: إلى أي جسد تعود هذه الأجزاء المأكولة ؟ فإنَّ عُدَّت من الأول، أصبح الجسد الثاني بعد موته ناقصاً، وإنَّ عُدَّت جزء من الثاني ينقص الأول. وليس من الضروري أن يكون المأكول إنساناً، بل حتى لو كان حيواناً يأتي فيه عين الكلام السابق، وهكذا. وهذه الشبهة أدَّت بالبعض أن ينكر المعاد الجسماني.

٤- الجنان : بالفتح، هو القلب. (لاحظ : الصحاح : ج ٥ ص ٢٠٩٤، مادة : جنن).

- :

عليه السلام

:

( )

عليه السلام

:

:

:

)

( )

( )

. ( )

. ( )

:

:

عليه السلامعليه السلامعليه السلامعليه السلام

. ( )

:

:

. ( )

١- لاحظ : شجرة طوبى : ج ٢ ص ٢٨٥ ، عند نقله لقصة شاه إسماعيل الصفوي.

٢- طه : ١١٤ .

٣- البقرة : ٣٠ .

٤- النساء : ٥٤ .

:

( )

( )

:

( )

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلامعليه السلامعليه السلام.

:

( )

عليه السلام

:

عليه السلام

( )

عليه السلامعليه السلامعليه السلامعليه السلام : ( ) ( )

\* \* \*

١- عن سالم الأشمل، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول : (نظر موسى بن عمران في السفر الأول إلى ما يعطى قائم آل محمد من التمكين والفضل، فقال موسى : رب اجعلني قائم آل محمد . فقيل له : إن ذاك من ذرية أحمد. ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال مثله، فقيل له مثل ذلك. ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله، فقال مثله، فقيل له مثله. غيبة النعماني : ص ٢٤٦، عنه : بحار الأنوار: ج ٥٥ ص ٧٧ .

٢- عن النبي عليه السلام : ( ... يا علي إن الهدى هو إتباع أمر الله دون الهوى والرأي، وكأنتك تقوم قد تأولوا القرآن، وأخذوا بالشبهات، واستحلوا الخمر بالنبيذ، والبخس بالزكاة، والسحت بالهدية. قلت : يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك؟ أهم أهل فتنة أم أهل ردة؟ فقال : هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل. فقلت : يا رسول الله العدل من أم من غيرنا؟ فقال : بل من بنا فتح الله وبنا يختم الله ... ) بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٢٩٨. وراجع : أمالي الطوسي : ص ٦٦ .

## ثانياً: إضاءة على العبادة والاستعانة

### العبادة:

:

العبادة

.

( العبادة )

العبادة:

:

:

:

:

:

:

:

:

( ) .

...

العبادة

العبادة

العبادة

العبادة

العبادة

العبادة

.

( )

( )

( ) : عليه السلام : ( )

عليه السلام : ( ) ( )

عليه السلام

( ) عليه السلام

١- قال أمير المؤمنين عليه السلام : (فاعتبروا بما كان من فعل الله ببليس إذا أحبط عمله الطويل وجهده الجهد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لا يدرى أمن سني الدنيا أم سني الآخرة عن كبر ساعة واحدة. فمن ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصية ؟ كلا، ما كان الله سبحانه ليدخل الجنة بشراً بأمر أخرج به منها ملكاً؛ إن حكمه في أهل السماء وأهل الأرض لو احد. وما بين الله وبين أحد من خلقه هوادة في إباحة حمى حرمة على العالمين، فاحذروا عباد الله أن يعديكم بدانه، وأن يستفزكم بدائه، وأن يجلب عليكم بخيله ورجله. فلعمري لقد فوق لكم سهم الوعيد، وأغرق لكم بالنزع الشديد، ورماكم من مكان قريب. وقال: ( رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ). نهج البلاغة : ج ٢ ص ١٣٨.

٢- الإمامة والتبصرة : ص ١٠. وراجع الكافي : ج ١ ص ٣٧٦ وما بعدها.

٣- الرعد : ٧.

٤- راجع الكافي : ج ١ ص ٥٣٤، غيبة الطوسي : ص ١٣٩.

## الاستعانة:

عليه السلام

( ) .

( ) ( ) :

\*

:

( ) .

- 
- ١- العقائد الإسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت عليهم السلام : ص ١٣٧، وراجع : شرح الأسماء الحسنى : ج ١ ص ١٨٩.
  - ٢- انظر : بحار الأنوار : ج ٨٩ ص ٢٦١.
  - ٣- الأنبياء : ٢٦ - ٢٧.

:

( )

عليه السلام

عليه السلام

:

( )

:

عليه السلام

:

( )

...

: ( )

( )

( )

١- النساء : ٦٤ .

٢- البقرة : ٢٥٥ .

٣- عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن خالد، أنه قرأ أبو الحسن الرضا عليه السلام : ( الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه) تفسير القمّي : ج ١ ص ٨٣، عنه: تفسير مجمع البيان : ج ٢ ص ١٦١، وتفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٢٦١ .

( )

( )

عليه السلام  
والبركة

عليه السلام  
والبركة

( )

عليه السلام

( )

- 
- ١- ق : ٢٢ .
  - ٢- آل عمران : ١٦٩ .
  - ٣- البقرة : ٤٨ .
  - ٤- تفسير الصافي : ج ١ ص ١٢٧ ، شرح الأسماء الحسنى : ص ٢٣٤ .

عليه السلام

\* \* \*

## ثالثاً: إضاءة على الصراط المستقيم

( ) : ( ) .

( ) ( ) : عليه السلام

( ) .

( ) ( ) : ( ) .

( ) ( ) : ( ) .

\*

:

\*

\*

- 
- ١- بحار الأنوار : ج ٥٨ ص ١٢٩، شرح الأسماء الحسنى : ج ١ ص ٤١، تفسير الرازي : ج ٩ ص ٦٤ .
  - ٢- مكارم الأخلاق : ص ٨، بحار الأنوار : ج ١٦ ص ١١٠ .
  - ٣- القلم : ٤ .
  - ٤- أمالي الصدوق : ٤٢٥، مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٢٦ .
  - ٥- كامل الزيارات : ص ١١٦، شرح الأخبار : ج ٣ ص ٨٨ .

\* \* \*  
( )

عليه السلام

\* \* \*

بقية آل محمد عليهم السلام

الركن الشديد أحمد الحسن

وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام

إلى الناس أجمعين

المؤيد بجبرائيل المسدد بميكائيل المنصور بإسرافيل

(ذمرية بعضها من بعض والله سميع عليم)

النجف الأشرف

٢٦ شوال ١٤٢٤ هـ . ق

## الفهرس

.....	
..... ( )	
..... ( )	
..... ( )	
.....	
..... ( )	
..... ( )	
..... ( )	
.....	
..... ( )	
..... ( )	
..... ( )	
.....	
..... :	
.....	
.....	
..... -	
..... -	
..... -	
..... :	
..... :	
.....	